

14- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال باب قصتي دوس والطفيل ابن عمرو الدوسي ودوس من قبيلة زهراني - [00:00:00](#)

ولعل ابن طارق ينتبه وزهران من الازد نعم قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل بندگان ابو نعيم الملائي الكوفي. كوفي عام ثمانية عشر ومائتين او نحوها قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد - [00:00:32](#)

ابن مسروق الثوري الامام وقد توفي عام واحد وستين ومئة قال عن ابن ذكوان وهو عبد الله بن ذكوان القرشي مولا هم وهو ثقة فقيه توفي في عام ثلاثين ومئة - [00:00:57](#)

وغالبا لا يذكر الا بكنيته نعم ابو الزناد وان كان رحمه الله لا يرضى بهذه الكنية ولان كنية ابو عبدالرحمن نعم فذكره هنا بابن ذكوان هذا نادر جده نعم قال عن عبدالرحمن الاعوج وهو عبدالرحمن بن هرمز الاعرج ابو داود المدني - [00:01:19](#)

وهو ثقة عالم جليل توفي بسبعة عشر ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي وكان من كبار دوس كان يقال له ذو النور - [00:01:46](#)

كان يقال له دوء النور لانه لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعثه الى قومه فقال اجعل لي اية فقال اللهم نور له فصطع نور بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقول انه مسله - [00:02:09](#)

فتحول الى طرف صوته وكان يضيء في الليلة المظلمة ذكره هشام ابن الكلبي وهشام ابن الكلب لا يحتج به في قصة طويلة. وفيها انه دعا قومه الى الاسلام فاسلم ابوه ولم تسلم امه واجابه ابو هريرة وحده - [00:02:30](#)

قلت وهذا يدل على تقدم اسلامه. وقد جزم ابن ابي حاتم بانه قدم مع ابي هريرة بخبير وكانها قدمته الثانية قال نعم قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

فقال ان دوسا قد هلكت وعصت وابت فادعوا الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم وهذا فيه مشروعية الدعاء للكافر بالاسلام. والمشارك بالرجوع عن شوكة. وبالعاصي بالتوبة والاناة وقد استجاب الله لدعاء نبيه فهدى دوسا - [00:03:28](#)

واسلموا قال حدثني محمد بن العلا الهمداني ابو كريمة الحافظ توفي عام سبعة وثمانية واربعين ومائتين. قال حدثنا ابو حماد بن اسامة القوشي توفي عام واحد ومئتين. قال حدثنا اسماعيل بن ابي حاء. اسماعيل بن ابي خالد - [00:04:01](#)

الكوفي وهو ثقة جليل في عام ستة واربعين ومئة عن قيس ابن ابي حازم الاحمسي البجلي وهو ثقة من كبار التابعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دار الكفر نجت قال وابي وابي غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبين انا عنده اضطلع الغلام - [00:04:46](#)

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته وكان بهويوة تقريبا عمره نحو ثلاثين سنة. عندما قدم وقيل انه قد اسلم من قبل - [00:05:12](#)

نعم قال في قوله اللهم اهد دوسا وات بهم وقع مصداق ذلك فذكر ابن الكلب ان حبيب بن عمرو بن حسمه او اي نعم بن حسم الدوسي كان حاكما على دوس. وكذا كان ابوه من قبله - [00:05:33](#)

عمر ثلاث مئة سنة وهذا من المبالغات وكان حبيب يقول اني لاعلم ان للخلق خالقا لكن لا ادري من هو فنحمد الله على نعمة الاسلام

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليه ومعه خمسون ومعه خمسة وسبعون رجلا - 00:05:54

من قومه فاسلم واسلموا نعم وهو يعني الطفيل. نعم قال باب قصتي وفد طي وحديث عدي بن حاتم نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوذكي البصري وهو ثقة جلييلة ثلاثة وعشرين توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابو عوانة الوضاع بن عبد الله - 00:06:18

اشكر وهو ثقة جليل توفي ستة وسبعين ومئة. قال حدثنا عبد الملك ابن عمير اللخمي توفي عام ستة وثلاثين ومئة وقد عمر عليكم السلام قالوا عن عمرو بن حريس وهو المخزومي - 00:07:09

صحابي نعم من صغار الصحابة رضي الله عنهم قال عن عدي ابن حاتم ابن عبد الله الطائي. رضي الله تعالى عنه طبعوا ابو حاتم المشهور بالكرم وقد هلك في الجاهلية حاكم - 00:07:31

نعم واما عادي فادرك الاسلام فاسلم نعم واتي طبعوا منازلهم الى الان في شمال الجزيرة عند اجا وسلمى وبقيهم شمووا قال اتينا عمر في وفد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميه - 00:07:52

فقلت اي عدي اما تعرفني يا امير المؤمنين؟ قال بلى. اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروه فقال علي فلا ابالي اذا نعم قال هم من بني - 00:08:18

كهلان ابن سبأ قالوا يقال كان اسمه جلهم فسمي طينا لانه اول من طوى بئرا ويقال اول من طوى المناهل طبعوا وكان رجلا نصرانيا وحمد الله هداه الله عز وجل الى الاسلام - 00:08:49

نعم قال باب حجة الوداع ولم يحج عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة الى المدينة الا حجة واحدة واما قبل الهجرة فالله اعلم كم حج صلى الله عليه وسلم واما بعد الهجرة فلم يحج الا حجة واحدة وهي حجة الوداع التي كانت في السنة العاشرة من الهجرة - 00:09:25

ودع فيها الناس فسميت بحجة الوداع وتوفي صلى الله عليه وسلم بعدها بثلاث وثمانين يوما صلى الله عليه وسلم قال حدثنا

اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله الاوسي المدني توفي عام ستة وعشرين ومئتين. قال حدثنا ما لك بن انس بن ابي - 00:09:56

امر الاصبحي. توفي عام تسعة وسبعين الامام المعروف. انا ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري لعل الشيخ عمر العتيبي ينتبه توفي

عام تسعة وسبعين. توفي ابن شهاب عام اربعة وعشرين ومئة. ان عروة ابن الزبير توفي اربعة - 00:10:21

من العوام الاسدي امام عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. فاهلنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة - 00:10:39

ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. يعني يكون قارنا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطب البيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي - 00:11:03

وهذا فيه مشروعية الامتنشاط للمرأة المحرمة ومن باب اولي الذي يريد ان يضحي فلا مانع اذا دخلت العشر من ان يمتشط حتى ولو سقط شعرا لانهما هنا ان يقطعها الشعر - 00:11:24

انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج هي لا زالت محرمة. اهلي بالحج يعني ادخلي الحج على العمرة فتكون قابلة ودع العمرة

يعني دع العمرة التي هي لوحدها المفردة. الان صارت العمرة داخلة في الحج قارنة - 00:11:41

ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني. رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق اخوها الى التنعيم فات موت

فقال هذه مكان عمرتك. هي ارادت عمرة مفردة. ولا القران هو قران بين حج وعمرة - 00:12:02

قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر. بعد ان رجعوا من منى وهذا من اقوى الادلة على ان المتمتع يطوف طوافين ويسعى سعيا - 00:12:26

سعيين نعم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا اي بالسعي؟ نعم واحد قد قدموا الحج وخلص لم يسعوا سعيا

اخر. وطواف القدوم هذا سنة بحقهم وطواف يوم النحر هذا طواف الحج - 00:12:47

نعم وطبعا هذا الحديث اكثر حديث اه كرره البخاري اكثر حديث كرره البخاري في كتابه الصحيح قال حدثنا عمرو بن علي بوحفص الفلاس الحافظ توفي تسعة واربعين ومائتين. قال حدثني يحيى بن سعيد - [00:13:14](#)

المعروف بالقطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج توفي عام خمسين ومئة وهو عالم من علماء مكة في زمانه قال حدثني عطاء بن ابي رباح - [00:13:45](#)

وهو فقيه الحرم في زمانه يقول بنتي ابو العباس ابن تيمية يقول اعلم التابعين في المناسك عطاء توفي عام سبعة عشر بل توفي اربعتاش ومئة وقيل غير ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما اذ طاف بالبيت قال - [00:14:02](#)

اذا طاف قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين؟ قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق. ومن امر النبي صلى الله عليه - [00:14:22](#)

وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع. قلت انما كان ذلك بعد المعوف بعد عرفة. قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد. ابن عباس يرى ان من لم يسق الهدي يجب عليه ان يتمتع. فاذا طاب بالبيت خلاص - [00:14:42](#)

طاف وسعى يعتبر يتحلل عنده وهذا ما رجحه ابن القيم نعم قال حدثني بيان وهو ابن عمرو البخاري قال حدثنا النضر بن شميل المازني توفي اربعة ومئتين كذا قال اخبرنا شعبة من الحجاج - [00:15:02](#)

عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب انا بموسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت هو قد ارسله لليمن داعيا - [00:15:33](#)

يدعوهم الى الاسلام. فقال حججت؟ قلت نعم يعني احرمت قال كيف اهملت؟ قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معك هدي؟ هنا طبعا ما في ذلك في رواية اخرى؟ قال لا. قال طف بالبيت - [00:16:01](#)

وبالصفة والمروة. ثم حل. هذا من ادلة ابن من ادلة ابن عباس بينما علي ابن ابي طالب قال ابقى على احرامك لانه قدم بهدي وقال اهملت اهالك يا رسول الله قال اذا امكث على احرامه - [00:16:27](#)

قس او كما قال عليه الصلاة والسلام واشركه في هديه فقال فطف بالبيت وبالصفة والمروة واتيت امرأة من قيس من اخواته ولا عماته ففلت رأسي. نعم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحسامي - [00:16:47](#)

قال اخبرنا انس بن عياض الليثي قال حدثنا موسى بن عقبة الاسدي النافع العمري مولاهم ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان حفصة بنت عمر رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه - [00:17:14](#)

وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك يعني ان تحل انت فقال لبدت رأسي وقلدت هدي فلست احل حتى انحر هديي. لانه كان قارنا ساق الهدي فمن ساق الهدي - [00:17:35](#)

فعليه ان يقرن قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البحراني والظهران من قضائه توفي عام اثنين وعشرين ومئتين او ثلاث وعشرين قال حدثني شعيب ابن ابي حمزة دينار الاموي. عندكم حدثني والاخبرني - [00:18:06](#)

عندك بالتأصيل حدثني اي نسخة معاه ايه والله هو الاصل يقول اخبرنا او اخبرني لان عندما نأجل الامام احمد قال انا سمعت من شعيب احاديث وبعضها اجازة ولا استطيع ان اميز بينما هو سماع وما هو اجازة - [00:18:34](#)

قال قل في الجميع اخبرنا قال قل في الجميع اخبرنا فاخبرنا والله اعلم واخبرني هو الاقرب عندك اخبار انا ولا اخبار راني نعم خلوا في نسخة اخبرنا قال نعم قال عن الزهري شعيب ابن حمزة دينار الاموي ثقة سبت قال عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري الامام حاء - [00:19:06](#)

وقال محمد بن يوسف الف ريال حدثنا الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو قال عبد الرحمن بن عمرو قال اخبرني بن شاب الزهري عن سليمان بن يسار الهلال مولاهم مولى ميمونة عن ابن - [00:19:58](#)

رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس رديف. رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على واحدة. فهل -

يقضي ان احج عنه قال نعم طبعاً وجاء في رواية انها كانت جميلة كانت جميلة نعم قال حدثنا محمد بن سلام ها شوف طاووق شوف نعم احسنت. نعم. عم محمد ذكر محمد ابو رفع - [00:20:40](#)

قال حدثنا صريح بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مقصد اسامة على القصوى. ناقة عليه الصلاة والسلام - [00:21:15](#)
ومعه بلال عثمان ابن طلحة العبد بالحبي وبلال بن رباح حتى ناخى عند البيت ثم قال لعثمان اثنتا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة - [00:21:52](#)

ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهاراً طويلاً ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالاً قائماً من وراء الباب. فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

فقال صلى بين دينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره يعني عندما دخل تقدم حتى كان بينه وبين جدار الكعبة من امامه. ثلاثة اذرع فصلى عليه الصلاة والسلام ركعتين - [00:22:33](#)

وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى؟ طبعاً جاء بانه صلى ركعتين عليه الصلاة والسلام وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء - [00:23:10](#)

قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة قال عن الزهري محمد ابن مسلم قال حدثني عوض ابن الزبير ابن العوام وابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن - [00:23:38](#)

او ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حبي رضي الله تعالى عنها وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع - [00:23:52](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت هو ظن عليه الصلاة والسلام حاضت قبل الطواف. قبل طواف الافاضة هاللي قال حابيستنا لذا قال حابيستنا وقالت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر - [00:24:12](#)

قال نعم. وطبعاً طواف الوداع يسقط يسقط عن الحائض قال حدثنا يحيى بن سليمان الكوفي نزيل مصر قال اخبرنا توفي سبعة وثلاثين ومائتين قال اخبرنا بن وهب عبدالله توفي سبعة وتسعين ومئة - [00:24:43](#)

قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ان اباه حدس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة والنبي صلى الله عليه وسلم بين اضحونا بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع. فحمد الله - [00:25:03](#)

اثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره. وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس علي ليس - [00:25:27](#)

ما يخفى عليكم ثلاثاً ان ربكم ليس باعور وانه اعور عيني اليمنى كأن عينه عنبة طافية وزمن الدجال قريب والله اعلم قال الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا - [00:25:51](#)

في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم. قال اللهم اشهد ثلاثاً ويلكم او ويحكم انظروا انظروا. لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:26:17](#)

ونؤجل القراءة في المنتقى - [00:26:37](#)